

486 مليون دينار الخسائر السوقية الأسبوع الماضي وانخفاض المؤشر العام 0,4% والوزني 2,1%

التوقعات بإقرار قانوني «هيئة السوق» و«مشاريع التنمية» الأسبوع الجاري

ستدفع السوق للنشاط مع سرعة في تغيير المراكز المالية

هشام ابوشادي

تأثر الأداء العام لسوق الكويت للأوراق المالية سلبيًا بمجموعة من العوامل الخارجية والداخلية. فعلى مستوى العوامل الخارجية: فقد تأثر نفسياً بالهبوط الذي شهدته أسواق المال العالمية كرد فعل تجاه حزمة الإجراءات التي اتخذها إوباما ضد البنوك الأميركية والتي يطالب بان تشمل بنوك العالم لتلاشي الإنفراط في الإفراط والذي كان سبباً أساسياً في أزمة الرهن العقاري. بالإضافة إلى العوامل الداخلية والتي في مقدمتها المعلومات المغلوطة حول التصنيف الائتماني لمجموعة الصناعات بالإضافة إلى المخاوف من نداءيات زيادة رؤوس أموال البنوك على السوق والتي ستؤدي إلى سحب سيولة مالية كبيرة في وقت أصبحت فيه السيولة نادرة. وقد انعكست هذه الأجواء على جميع مؤشرات السوق التي سجلت تراجعاً ينسب متفاوتة مقارنة بالأسبوع قبل الماضي. فقد انخفض المؤشر العام 27,2 نقطة ليقل على 7034,7 نقطة بانخفاض نسبته 0,4%. مقارنة بالأسبوع قبل الماضي لتصل مكاسبه منذ بداية العام إلى 29,4 نقطة بانقاع نسبته 0,4%.

1 إيفاء..

بيع أكثر من الشراء

تصدرت شركة الاستثمارات المالية الدولية (إيفا) النشاط من حيث القيمة، إذ تم تداول 245,8 مليون سهم نفذت من خلال 1921 صفقة قيمتها 26,5 مليون دينار، وارتفع سهمها 4 فلوس. وعلى الرغم من التداولات القياسية التي شهدتها سهم إيفا الأسبوع الماضي والتي تمثلت 34,1% من إجمالي أسهم الشركة البالغ عددها 720 مليون سهم إلا أن السعر السوقي للسهم سجل ارتفاعاً محدوداً نسبته 4,8% الأمر الذي يظهر أن عمليات البيع على السهم كانت أكثر من الشراء، وفي حال استمرار وتيرة التداول المرتفعة والحرك السعري المحدود للسهم خلال تعاملات الأسبوع الجاري فإن هناك عمليات تصريف تتم على السهم يعقبها فترة ركود طويلة خاصة أن السهم حقق مكاسب ملحوظة منذ منتصف الشهر الماضي، وبطيعة الحال، فإن هذا السيناريو يشمل أسهم الشركات المرتبطة بشركة إيفا بشكل مباشر أو غير مباشر، أما السيناريو الثاني فهو أن تستمر عمليات المضاربة القوية على السهم ولكنها لن تكون بنفس القوة التي كان يشهدها السهم على مدى تداولات شهر يناير خاصة في النصف الأول من هذا الشهر بسبب رخص سعره، حيث سيكون طابع الحذر الشديد سائداً تداولات السهم في الفترة القادمة، فكلما ارتفعت القيمة السوقية لأسهم الشركات التي كانت أسعارها السوقية تحت مستوى القيمة الاسمية كان طابع الحذر أكثر سيطرة تجاه السهم.

3 هينس..

تصريف

احتلت شركة هينس تليكوم المركز الثالث من حيث القيمة، إذ تم تداول 163,5 مليون سهم نفذت من خلال 2028 صفقة قيمتها 17,3 مليون دينار، وظل سهمها ثابتاً. وعلى الرغم من التداولات المرتفعة نسبياً على سهم هينس تليكوم الأسبوع الماضي والتي تمثلت نحو 22,6% من إجمالي أسهم الشركة البالغ عددها 720,9 سهما إلا أن السعر السوقي للسهم انقل على نفس مستوى إغلاق الأسبوع قبل الماضي ولكن السهم خلال تعاملات الأسبوع شهد معدلات تذبذب بين 106 فلوس و 114 فلوساً تراجعاً إلى 100 فلوس ثم صعد إلى 106 الأمر الذي يشير إلى أن طبيعة تداولات السهم غلبت عليها عمليات البيع أكثر من الشراء، أي بيع للتصريف وشبه أحجام من الشراء، حيث يعد سهم هينس الوحيد ضمن أسهم الشركات التابعة لشركة المدينة للتطوير الذي شهد معدلات تداول مرتفعة منذ بداية شهر يناير، ففي العادة كانت تنشيط أسهم الشركات التابعة لشركة المدينة بشكل جماعي إلا أن التركيز على سهم هينس وحده قد يعود إلى عدم قدرة المحافظ المالية التابعة لهذه المجموعة على تحريك أسهمها بشكل جماعي، فضلاً عن عدم ثقة المضاربين خاصة ببعض كبار المضاربين جراء مواقف سابقة كان يتم الاتفاق فيها على دخول بعض كبار المضاربين على أسهم هذه الشركات بالاتفاق مع محافظها المالية إلا أنهم كانوا يقومون بالبيع على المضاربين الذين اتفقوا معهم، ومن الواضح أن أسهم الشركات التي أسعارها كانت تحت مستوى الـ 100 فلوس وارتفعت فوق هذا المستوى الذي اتفقوا معهم، ومن الواضح أن أسهم الشركات التي أسعارها كانت تحت مستوى الـ 100 فلوس وارتفعت فوق هذا المستوى تواجه صعوبة في الاستمرار في الصعود، فسيهم هينس للأسبوع الثاني على التوالي يتحرك في

2 زين..

انخفاض 8,2%

جاءت شركة زين في المركز الثاني من حيث القيمة، إذ تم تداول 20,1 مليون سهم نفذت من خلال 743 صفقة قيمتها 18,7 مليون دينار، وانخفض سهمها 80 فلوساً. وعلى الرغم من التداولات المتواضعة جدا لسهم زين الأسبوع الماضي إلا أن السعر السوقي للسهم تكبد خسائر قدرها 8,2%، حيث انخفض السهم من 980 فلوس إلى 880 فلوساً إلا أنه أغلق في نهاية تعاملات الأسبوع على 900 فلوس وقد أدى تراجع السعر السوقي للسهم بمقدار 80 فلوساً إلى انخفاض القيمة السوقية للشركة بمقدار 342 مليون دينار لتصل إلى 3 مليارات و 847 مليون دينار. وتعود الخسائر الكبيرة لسهم

ومع انخفاض أسعار أغلب أسهم الشركات القابضة خاصة سهم زين، فقد تكبد المؤشر الوزني خسائر أكبر من السعري. حيث انخفض بمقدار 8,1 نقاط ليقل على 375,9 نقطة بانخفاض نسبته 2,1% مقارنة بالأسبوع قبل الماضي لتصل خسائره منذ بداية العام إلى 9,9 نقاط ما نسبته 2,6%. وقد تكبدت القيمة السوقية خسائر ملحوظة قدرها 486 مليون دينار بانخفاض نسبته 1,6% إلا أنه يلاحظ أن الخسائر السوقية لسهم زين والصناعات الوطنية بلغت 400,2 مليون دينار والتي تمثل نحو 82,3% من إجمالي الخسائر السوقية الأسبوع الماضي. لتصل القيمة السوقية الإجمالية إلى 29 ملياراً و 858 مليون دينار، فيما بلغت الخسائر السوقية منذ بداية العام 826 مليون دينار بانخفاض نسبته 2,7%. وسجلت المتغيرات الثلاثة انخفاضاً ينسب متفاوتة. فقد انخفضت كمية الأسهم المتداولة بنسبة 18,1% والقيمة بنسبة 5,5% والصفقات بنسبة 4,1%.

مع نهاية تداولات اليوم أتمت تداولات شهر يناير الجاري ليدخل السوق في تداولات شهر فبراير. إلا أنه من الضروري التأكيد على بعض العوامل التي يجب أن يأخذها وسطاء التداولين في عين الاعتبار:

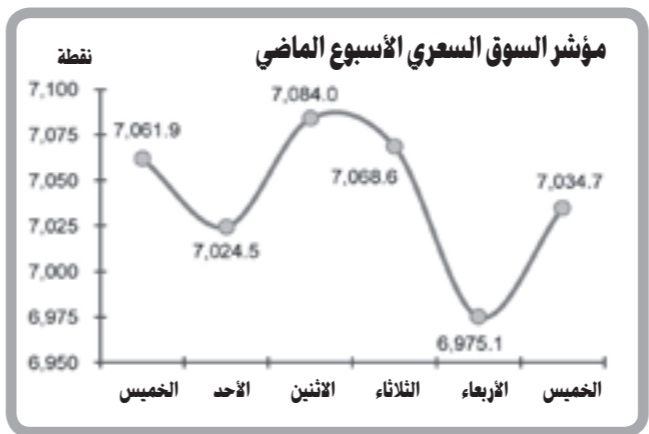
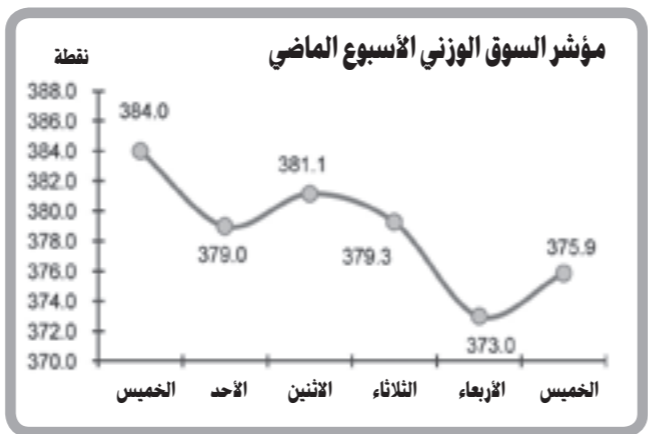
أولاً: أنه في مقابل المكاسب المحدودة التي حققها المؤشر السعري، فإن الكثير من الأسهم الرخيصة حققت مكاسب تتراوح بين 25 و 40% وبعضها وصل إلى 50%.

ثانياً: أسهم الشركات التي حققت مكاسب كبيرة في شهر يناير بصعب أن تحققها في شهر فبراير وإن حققت بعض الأسهم مكاسب، فإنها ستكون محدودة وفي أول أسبوعين من شهر فبراير.

ثالثاً: الأسهم التي لا تزال أسعارها تتراوح بين 40 فلوساً و 80 فلوساً مرشحة لأن تشهد عمليات مضاربة من باب المقارنات السعريّة مع أسهم الشركات التي كانت بنفس الأسعار وحققت مكاسب في شهر يناير.

رابعاً: خلال شهر فبراير يتوقع أن تبدأ البنوك في الإعلان عن نتائجها المالية والتي ستكون لها فترات متباينة لدى أوساط المتداولين إلا أن نسبة التفاعل الإيجابي مع أرباح بعض البنوك ستكون متواضعة خاصة أن هناك حالة من الاستياء لدى الأوساط الاستثمارية تجاه الزيادات في رؤوس أموال البنوك بشكل عام والتي يتوقع أن تتراوح قيمتها بين 500 و 600 مليون دينار

400,2 مليون دينار الخسائر السوقية لسهمي «زين» و«الصناعات» وتمثل 82,3% من إجمالي خسائر الأسبوع الماضي



تطورات إيجابية حول قضية «أجيليتي».. والمكاسب التي حققتها العديد من الأسهم في شهر يناير لن تتحقق في شهر فبراير

ما قيمته 587 مليون دولار في عام 2009. ومع توضيح هذه التطورات شهد السوق صعوداً قوياً يوم الخميس الماضي وإن كان سهم الصناعات الوطنية سجل انخفاضاً بمقدار 10 فلوس في اليوم نفسه لتصل خسائر السهم إلى 45 فلوساً بانخفاض نسبته 13% عن الأسبوع قبل الماضي. وفي حال استمرار الاتجاه الصعودي للسوق بشكل عام وأسهم أغلب الشركات التابعة لمجموعة الصناعات الوطنية أغلب فترات التداول في الربع الأول من العام الحالي، فإن النتائج المالية للصناعات الوطنية في الربع الأول يتوقع أن تكون جيدة.

توقعت بأن تحقق الشركة أرباحاً في نهاية العام تقدر بحوالي 6 فلوس، وهناك معلومات تفيد بأن تحالفاً من المضاربين الكبار قام بالدخول على السهم الأسبوع الماضي ويتوقع استمرار النشاط القوي عليه، خاصة إذا أخذنا في عين الاعتبار أن هناك 57,1% من أسهم الشركة مملوكة لدى 4 شركات، فمشركة الصفاة للاستثمار وشركاتها الرزمية تمتلك 26,75% وشركة مجموعة الصفاة تمتلك 14,51% وشركة الصفاة للسياحة والسفر تمتلك 7% ونبيل رشدان الرومي 7,79%.

7 «صفاة للطاقة»..

احتلت شركة الصفاة للطاقة المركز السابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 117,9 مليون سهم نفذت من خلال 947 صفقة قيمتها 10,3 ملايين دينار، وانخفض سهمها 6 فلوس.

سيطر على عمليات البيع لجنّي الأرباح على سهم الصفاة للطاقة الأمر الذي أدى لانخفاض السهم من 92 فلوساً إلى 82 فلوساً إلا أن السهم حقق ارتفاعاً في آخر تداولات الأسبوع ليغلق على 85 فلوساً متراجحاً بنسبة 6,6% مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، وفي ظل وجود اتفاق مع بعض الجهات الدائنة لشركة الصفاة للاستثمار والذي يتعلق برفع قيمة سهم الصفاة للطاقة، فإنه يتوقع أن يشهد السهم المزيد من الارتفاع خاصة أن الصفاة للاستثمار التي تمتلك نحو 21,9% من أسهم الصفاة للطاقة قامت

والتي تعد مبالغ مالية ضخمة في ظل الشح الملحوظ في السيولة المالية. خامساً: في النصف الثاني من شهر فبراير يتوقع أن تزداد وتيرة الشائعات السلبية حول النتائج المالية للشركات الأمر الذي سيكون له تأثير سلبي على أداء السوق.

يتوقع أن تكون وتيرة تداولات السوق الأسبوع الجاري أفضل من الأسبوع الماضي. فهناك توقعات بأن يتم خلال الأسبوع الجاري إقرار قانوني هيئة سوق المال والتنمية الاقتصادية الأمر الذي يعطي دلالات قوية على أن الكويت بدأت مرحلة التنمية الاقتصادية الشاملة إلا أنه لا يزال هناك الكثير من العراقيل التي ستواجه تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية أهمها عمليات التمويل من جانب البنوك والتي تأخذ حيزاً كبيراً من الاهتمام من قبل الجهات الحكومية المسؤولة عنها خاصة الشيخ أحمد الفهد. كذلك عمليات جني الأرباح القوية التي شهدتها البورصة الأسبوع الماضي وفرت سيولة مالية لدى بعض المضاربين الكبار والمحافظ المالية. وهذه السيولة سبتحت عن فرص جديدة على أسهم الشركات الرخيصة التي لم تحقق مكاسب كبيرة حتى الآن. كما أن هناك مجاميع استثمارية تستمر في تصعيد أسهمها.

برهن 10,2% من نسبة ملكيتها، كما أنه من صالح الصفاة للاستثمار أن تعمل على رفع قيم أصول الشركات التي تمتلك فيها حصصاً مؤثرة، ورغم الأوضاع الصعبة للسوق في الربع الثالث من العام الماضي إلا أن الشركة حققت أرباحاً لفترة التسعة أشهر تقدر بحوالي 276 ألف دينار ما يعادل نصف فليس للسهم، ولكن مع الوضع المتدهور للسوق في الربع الأخير فإن ذلك قد ينعكس سلباً وبشكل محدود على النتائج المالية السنوية للشركة، و تمتلك 3 شركات نحو 39% من إجمالي أسهم الشركة، وهذه الشركات هي الصفاة للاستثمار و تمتلك 21,94% ومجموعة الصفاة و تمتلك 9,156% وشركة دانة الصفاة الغذائية و تمتلك 8,453%.

وجاء تحسن سعر السهم يوم الأربعاء نتيجة معلومات عن تطورات إيجابية في القضية الخاصة بالشركة، حيث تدور هذه المعلومات عن أنه تم التوصل إلى اتفاق تسوية بوجبه تقوم شركة أجيليتي بتقديم خدمات لوجستية للجيش الأميركي ومجموعة الصفاة و تمتلك 9,156% وشركة دانة الصفاة الغذائية و تمتلك 8,453%.

على أن تستمر الشركة في الحصول على عقود الجيش الأميركي، وأرجعت المصادر ذلك إلى أن حاجة الجيش الأميركي للقدرات اللوجستية القوية التي تتمتع بها أجيليتي لتلبية زيادة الجنود للجيش الأميركي في أفغانستان، ومن المفترض أن يعلن رسمياً عن هذا الاتفاق الأسبوع الجاري، الأمر الذي يتوقع أن يؤدي إلى صعود سهم أجيليتي وأسهم الشركات المرتبطة بها، وما يدعم الاتجاه الصعودي للسهم هو الأرباح القوية التي ستعلن عنها الشركة عن 2009 والتي يتوقع ألا تقل عن 150 مليون دينار.

8 «صفاة للاستثمار»..

وتداولات ضعيفة

جاءت شركة الصفاة للاستثمار في المركز الثامن من حيث القيمة، إذ تم تداول 79,2 مليون سهم نفذت من خلال 957 صفقة قيمتها 10,1 ملايين دينار، وانخفض سهمها 10 فلوس.

على الرغم من التداولات المحدودة نسبياً على سهم الصفاة للاستثمار الأسبوع الماضي إلا أن طابع البيع سيطر على هذه التداولات الأمر الذي دفع السهم للتراجع من 142 فلوساً إلى 126 فلوساً الأمر الذي ساعد على استعاد بعض خسائره ليغلق في نهاية الأسبوع على 132 فلوساً للسهم، وتظهر محدودية البيع على السهم الأسبوع الماضي أنه يتوقع أن يحقق مكاسب ملحوظة الأسبوع الجاري خاصة أن السوق أعطى مؤشرات جيدة في تعاملات يوم الخميس الماضي على أنه سيواصل اتجاهه الصعودي، الأمر الذي يحفز صعود سهم الصفاة المدعوم بقوة من المحافظ المالية سواء التابعة للشركة أو الشركات التابعة لها. بالإضافة إلى التوقعات بأن تحقق الشركة نتائج مالية جيدة في الربع الأول من العام الحالي، و تمتلك 5 جهات 34,2% من إجمالي أسهم الشركة البالغ عددها 771,5 مليون سهم.

9 «أجيليتي»..

تطورات إيجابية

احتلت شركة أجيليتي المركز التاسع من حيث القيمة، إذ تم تداول 16,2 مليون سهم نفذت من خلال 779 صفقة قيمتها 9,4 ملايين دينار، وانخفض سهمها 10 فلوس. سيطر الاتجاه النزولي المحدود على حركة التداول

مقارنة مؤشرات التداول الأسبوع الماضي مع الأسبوع قبل الماضي		مؤشرات التداول خلال الفترة من		البيان	
التغير	مؤشرات التداول خلال الفترة من	مؤشرات التداول خلال الفترة من	التغير	البيان	مؤشر
%	17 حتى 21 يناير	24 حتى 28 يناير	%	مؤشر	مؤشر
4,1-	312-	7,644	3,3-	المعدل اليومي لعدد الصفقات (صفقة/يوم)	مؤشر NIC50 (نقطة)
5,5-	3,699,118-	67,218,978	0,4-	المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة (د.ك/يوم)	السوق السعري (نقطة)
4,8-	47,500-	997,500	2,1-	كمية الاسهم المتداولة بالسوق الأجل (سهم)	السوق الوزني (نقطة)
15,8	3	19	18,1-	عدد الصفقات المتداولة بالسوق الأجل (صفقة)	كمية الاسهم المتداولة بالسوق (سهم)
0,0	130	349,176	4,1-	قيمة الاسهم المتداولة بالسوق الأجل (د.ك)	عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)
1,6-	486,268,528-	30,344,930,198	5,5-	القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	قيمة الاسهم المتداولة بالسوق (د.ك)
0	0	5	18,1-	عدد أيام التداول (يوم)	المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة (سهم/يوم)